

الفصول المفيدة في الواو المزيدة

وأصله من الجهر وهو إظهار الشيء .

وأما كوثر فهو من الكثرة قال الشاعر .

(وأنت كثير يا بن مروان طيب ... وكان أبوك ابن العقائل كوثرًا) .

وأما العوسج فهو شجر له شوك وجناه أحمر وقضوا على واوه بأنها مزيدة وكأن أصله مع العسج وهو مد العنق في المشي فكأن الإبل تمد أعناقها إلى هذا الشجر عندما تأكل منه فقليل فيه عوسج ويحتمل أن يكون القضاء على واوه بالزيادة بناء على القاعدة المتقدمة أنه إذا كان مع الواو ثلاثة أحرف أصول فهي مزيدة وإن لم يكن مأخوذاً من العسج .

وتزاد الواو ثلاثة كما في جهور وقسور وقرواح ودهور أما جهور فهو من الجهر كما تقدم وكذلك قسور من القسر وهو القهر وقرواح من القراح وهو الموضع الذي لا شجر فيه